mroftalp htehaB ni knil muideM

عدنان إبراهيم وتحريف حديث: "أنتم أعلم بأمور دنياكم"

سامي عامري

دائما من يطالبون بالعلمانية ومن يقدمونها للناس يستشهدون بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم انتم ادرى بشؤون دنياكم. هل ترى وهذا الحديث نواة العلمانية؟ نعم بمعنى او باخر نعم. يعني لهم الخلية واضحة جدا. خاصة اذا التفتنا يا دكتور احمد - 00:00:00

الى ان القرآن عبر عن الشأن السياسي وادارة هذا الشأن العام للامة والجمهور بماذا؟ بالامر قال وشاورهم في الامر وامرهم شورى بينهم. والاحاديث كثيرة مستفيضة ان هذا الامر في قريش. اه - 00:00:20

النبي يعبر عن الشأن بالامر. وهذا الامر يخضع للشورى. والرسول مطالب فيه بالاشتوى. اليس كذلك؟ لماذا؟ لانه امر مدني. ولذلك الامام علي عليه السلام وكرم الله وجهه. لما يعني تكلم في خلافة ابي بكر. فقال رضوان الله عنهما. قال رضيه رسول الله لديننا حين استخلفه في الصلاة في - 00:00:39

وفاة عليه السلام. اه. بابي هو وامي وروحي له الفدا. افلا نرضاه لدنيانا فعبر عن ان هذا الشأن شأن دنيوي. شأن دنيوي وانه في الفصل بين الاثنين. كل ما حدث وكما قلت لك موضوع آآ ان تكون الدولة على مسافة واحدة من جميع المعتقدات والاديان لا - 00:00:59

ان رئيس هذه الدولة او موظفي العظام او الوزراء او المسيرين الكبار بالضرورة ان يكونوا الى ادريين اه او يعني ايه بلا ابدا ابدا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما علاقة حديث انتم اعلم بامور دنياكم بتحكيم المنظومة العالمانية اللاحادية على - 00:01:19

رقاب المسلمين. هذا امر لا يمكن ان يلتئم مع بعضه الا في فكر رجل يدعو الى منظومة الحادية في امر الله وان اقرت للرب سبحانه وتعالى بامر الخلق. حديث انتم اعلم بامور دنياكم. يتعلق بمسألة - 00:01:39

مخصوصة هي مسألة تأبير النخل. مسألة تدخل في حدود المباحات وتتعلق بامور مرتبطة في ما يحسنه الناس في امر الزراعة. امور كما نسميها باللغة العصرية امور التقنية. التخصصية المادية هذه - 00:01:59

اذا الحديث متعلق بجانب المباحات. وليس في جانب الشريعة انما هذا الحديث يقول حتى حتى والامور التقنية داخلة في احكام الشريعة في باب المباحات. ولذلك الامام النووي في شرحه بصحيح مسلم - 00:02:19

ثوب لهذا الحديث بقوله باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الناس على سبيل الرأي فالامام النووي اذا فهم من هذا الحديث ما فهمه منه جميع ائمة الاسلام - 00:02:40

وهو ان الامة مطالبة بالاحتكام للوحي احتكام خضوع وليس احتكام من ينتقي ما يشاء الا الا ما كان في باب الرأي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في هذا الامر. وكما ايضا ما جاء مثلا في - 00:02:56

بعض قضايا الحرب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في امر الخندق وغيره فهذا امر من باب الترتيبات التي يراد منها تحقيق قادات الشارع واما في غير هذا الجانب الضيق جدا الخاضع نفسه الى حكم شرعي وهو باب مباح - 00:03:16

الشرع هو الذي حدد انه مباح في غير ذلك فالمسلم ملزم ان يلتزم حدود الشريعة في الامر والنهي والكراهة استحباب. اذا هذا الحديث هو حجة على عدن ابراهيم. يؤكد ان هذا الاستثناء الذي يثبت القاعدة. وان المسلم حتى مسمى الاستثناء يعني فيه اشكال يعني ان تحديد الشرع - 00:03:33

مباح امر من صميم الوحي. اذا هذا الحديث لا تعلق له البتة بشرعنة التصور العالماني اللاحادي عدنان ابراهيم يلف ويدور كثيرا في

الخلط ما بين باب السيادة وباب السلطان نحن لا ننازعه - 00:03:56
ان السلطان للامة فالامة اذا اختارت الحاكم فلها ذلك بل هذا واجب على الامة ان تختار الحاكم. لكن هذا الامر لا علاقة له البتة بامر ضبط ما يتعلق بابواب الاحكام - 00:04:20
فالسيادة للشرع الشرع هو الحاكم والناس لا يختارون منه باهوائهم. وانما هذه وظيفة من يفقهون في امورهم تشريع الذين يبذلون غاية وسعهم لتحديد مرادات الشارع لا قيمة لرأي الناس في امر جاء فيه نص. وحتى الامور التي هي من المتشابه التي لا يمكن ان نقطع بها - 00:04:35
هناك اليات علمية وضوابط وحدود من خلالها يهتدي اهل العلم الى معرفة اقرب الاقوال التي تطابق قول او حكم الشارع. القضية في امور متشابهة او امور غير المحسومة بنص قاطع في دلالته او في ثبوته. هذه المسائل - 00:05:03
لا يلتجأ فيها الى اذواق الناس وانما يبذل العالم جهده لمعرفة حكم الشرع - 00:05:30